

نورتن تكشف عن أحدث تقاريرها حول مخاطر استخدام شبكات واي فاي العامة



الاثنين 28 أغسطس 2017 08:08 م

كشفت نورتن التابعة لشركة سيمانتك اليوم عن نتائج تقريرها الخاص بمخاطر استخدام شبكات واي فاي لعام 2017، والذي أظهر أن المستخدمين في دولة الإمارات العربية المتحدة لا يستطيعون مقاومة فرصة الاتصال بشبكة واي فاي مجانية قوية، وأن ممارساتهم على الإنترنت قد تعرض معلوماتهم الشخصية للخطر، ولكن هذا الاتصال المجاني بشبكة الإنترنت بجاذبيته وسحره يشبه المصيدة حيث جعل الكثيرين يستخفون بخطورة الأمر ويضربون أمن بياناتهم الشخصية عرض الحائط

فقد أظهر التقرير أن 95 في المئة من المستخدمين في دولة الإمارات تصرفوا بطريقة خطيرة عند استخدام نقاط الاتصال بشبكات واي فاي في الأماكن العامة (hotspots) بقيامهم مثلاً بمشاركة معلومات حساب بريدهم الإلكتروني أو بيانات الدخول إلى حسابهم المصرفي الرقمي على هذه الشبكات

وتعليقاً على هذه النتائج، قال السيد تميم توفيق رئيس نورتن في منطقة الشرق الأوسط "يحتاج معظم المستخدمين في عالمنا الحديث إلى الاتصال بالإنترنت بشكل مستمر، لكن هناك فجوة واسعة بين آراء الناس ووجهات نظرهم حول ما يعتبرونه آمناً عندما يتعلق الأمر باستخدام خدمة الاتصال بشبكات واي فاي من خلال نقاط الاتصال بالإنترنت (hotspots) وما هو آمن حقاً على أرض الواقع، فقد يظن البعض أن بياناتهم وملفاتهم الخاصة في مكان آمن على أجهزتهم الشخصية لكن مجرمي الإنترنت قادرين على الوصول إليها بسهولة من خلال شبكات واي فاي غير الآمنة أو تلك المزيفة أو حتى عبر التطبيقات التي تحتوي على ثغرات أمنية متعلقة بالخصوصية".

وشمل تقرير نورتن حول مخاطر استخدام شبكات واي فاي أكثر من 15 ألف مستخدم في 15 دولة، بما في ذلك ألف شخص في دولة الإمارات العربية المتحدة، للتعرف على أبرز ممارساتهم وآرائهم حول استخدام شبكات واي فاي العامة

وتظهر العديد من النتائج التي حصدها التقرير على مستوى العالم أن المستخدمين يدركون مخاطر الاتصال بشبكات واي فاي عبر نقاط الاتصال بالإنترنت (hotspots) خارج المنزل ومع ذلك لا يقومون بالضرورة بتغيير طريقتهم في التعامل مع هذه الشبكات، ويقوم نحو 95 في المئة من المشاركين في الاستطلاع بالتصرف بطريقة قد تعرض بياناتهم الشخصية والخاصة للاختراق والمخاطر

المستخدمون يرغبون بشدة بالحصول على اتصال مجاني وسريع بالإنترنت

لا يستطيع ثلثا المستخدمين (66 في المئة) في دولة الإمارات العربية المتحدة الانتظار أكثر من بضع دقائق قبل المسارعة للاتصال بشبكة واي فاي أو طلب كلمة السر بمجرد وصولهم إلى منزل أحد الأصدقاء أو المقهى أو الفندق أو أي مكان آخر، وقام نحو الثلث بالنفذ إلى شبكات واي فاي دون إذن صاحب الشبكة حيث تمكن واحد من أصل عشرة مستخدمين من تخمين أو اختراق كلمة المرور للدخول إلى الشبكة

الاتصال بشبكات واي فاي العامة ضرورة أساسية حتى أثناء السفر

يشير العديد من المستخدمين المشاركين في الاستطلاع في دولة الإمارات إلى أن توفر شبكة واي فاي قوية من العوامل الأساسية عند اختيار التالي:

مكان الإقامة أو فندق أثناء الإجازة (81 في المئة)

مركز مواصلات 59 في المئة

المقاهي والمطاعم 58 في المئة

شركة الطيران 57 في المئة

وذكر نحو نصف المشاركين في الاستطلاع أن أهم أسباب رغبتهم بالبقاء على اتصال بالإنترنت هو احتمالية أن يقوم شخص مهم بالتواصل معهم، ويشير نحو أربعة أشخاص من أصل 10 (39 في المئة) إلى أهمية استخدام شبكة واي فاي العامة لتجنب استنفاد باقة البيانات الخاصة بهم

المشاركون يبدون خوفاً حقيقياً من مخاطر انكشاف بياناتهم

• أفاد 43 في المئة أنهم يشعرون بالهلع في حال نشرت تفاصيل حساباتهم المصرفية ومعلوماتهم المالية على الإنترنت
• ذكر شخص واحد من أصل خمسة مستخدمين (22 في المئة) أنه سيشعر بالحرج الشديد في حال نشرت تفاصيل محادثاته ورسائله النصية أو أسراره الخاصة على شبكة الإنترنت

- أشار نحو نصف المشاركين (46 في المئة) أنهم على استعداد لدفع المال لمنع كشف بياناتهم الشخصية مثل سجل التصفح أمام مديرهم في العمل، وعلاوة على ذلك ذكر 49 في المئة أنهم على استعداد للدفع لمنع وصول هذه البيانات إلى عائلتهم
 - أظهر التقرير أن 65 في المئة من المستخدمين في دولة الإمارات العربية المتحدة مستعدون للقيام بأمر ما أو مبادلة شيء ما مقابل الحصول على خدمة اتصال قوي ومجاني بشبكة واي فاي، وهناك شخص واحد من أصل عشرة مستخدمين على استعداد لمنح صلاحية الدخول وإمكانية تعديل جميع حسابات وسائل التواصل الاجتماعي مقابل خدمة واي فاي المجانية
 - يذكر نصف المشاركين في الاستطلاع أن استخدام شبكات واي فاي العامة أمر ضروري في حال أراد شخص مهم التواصل معهم، ويشير نحو أربعة أشخاص من أصل 10 (39 في المئة) إلى أهمية استخدام شبكة واي فاي العامة لتجنب استنفاد باقة البيانات الخاصة بهم
- ممارسات خطيرة على شبكات واي فاي**
- عند استخدام شبكات واي فاي العامة للمسائل الشخصية فإن الانضمام إلى شبكة غير آمنة قد يكشف معلومات عن الشخص أكثر مما قد يظن:
- قام أكثر من ربع المشاركين (27 في المئة) بتفقد حساباتهم المصرفية أو النفاذ إلى معلومات مالية عند استخدام شبكات واي فاي العامة، وذكر 24 في المئة قيامهم بمشاركة بيانات بطاقتهم الائتمانية
 - شارك ثلاثة أشخاص من أصل عشرة مستخدمين معلومات عن خطط السفر أو معلومات عن موقع تواجدهم أثناء استخدام خدمة واي فاي العامة
 - قام 72 في المئة من المشاركين في الاستطلاع باستخدام شبكات واي فاي العامة للدخول إلى حساباتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي بينما قام 61 في المئة بتفقد رسائل البريد الإلكتروني الشخصية
 - كما يلجأ المستخدمون في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى خدمات واي فاي العامة لإنجاز العمل، حيث أشار 44 في المئة أنهم تفقدوا رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بعملهم، وقام 31 في المئة أيضاً بمشاركة وثائق خاصة بالعمل (تشمل بيانات مالية).
- نصائح تساعد على ضمان حماية معلوماتك الشخصية حتى لا تقع في أيدي المجرمين**
- نعلم أن الحصول على اتصال لاسلكي مجاني بالإنترنت أمر ضروري، لكن هناك خطوات بسيطة يمكن للمستخدمين اتخاذها للمساعدة في حماية معلوماتهم على الشبكة:
- **الأفضل مشاركة القدر الأدنى من المعلومات:** تمهّل وفكّر مرتين قبل إدخال أي نوع من المعلومات الشخصية، من كلمات السر إلى التفاصيل المالية والصور، عبر شبكات واي فاي العامة وحسب حتى لو لم تشارك المعلومات بشكل متعمد، فقد يقوم جهازك بذلك نيابة عنك حيث يتم برمجة العديد من الأجهزة للبحث تلقائياً عن اتصال بأجهزة أخرى على نفس الشبكة، مما قد يعرض ملفاتك للاختراق بسهولة
 - تأكد من تعطيل خاصية المشاركة على أجهزتك لضمان الحفاظ على بياناتك وملفاتك الشخصية الموجودة على الجهاز
 - **عدم الاتصال قبل التعرف على العواقب المحتملة:** استخدم شبكات واي فاي العامة فقط لمشاركة أو تفقد المعلومات التي تحمل طابعاً أقل حساسية أو أهمية، ويمكنك تصفح الأخبار اليومية على هذه الشبكات مثلاً لكن ليس من الحكمة القيام بدفع فواتيرك أو إدخال أي معلومات عن أي حساب شخصي، وتجنب زيارة المواقع التي تحتوي على أي من معلوماتك الحساسة، مثل مواقع المصارف أو مواقع المعاملات التي تستخدمها عادة وتقوم بتخزين معلومات بطاقتك الائتمانية
 - **تأكد من الشبكة قبل الاتصال:** سواء كنت في أحد المقاهي أو في المطار، احرص على التأكد من اسم الشبكة مع أحد الموظفين أو على اللافتات قبل الاتصال بالشبكة، فمن السهل جداً على أي شخص يرغب باختراق بياناتك أن يقوم بإنشاء شبكة تسمى "واي فاي مجاني"، أو أي صيغة أخرى تتضمن اسم مكان قريب، بما يجعلك تعتقد أنه مصدر شرعي للاتصال
 - **ابحث دائماً عن صفحات تستخدم بروتوكول HTTPS:** يستخدم العديد من الشركات المواقع الآمنة - HTTPS لتوفير الأمن عبر الإنترنت ويمكنك معرفة ما إذا كان الموقع آمناً من خلال رؤية رمز HTTPS في عنوان الإنترنت مع رمز قفل صغير بجواره ومع ذلك، على الرغم من أن الموقع نفسه قد يكون آمناً، فإن معلوماتك الشخصية قد تكون عرضة للاختراق في حال لم يكن اتصال الشبكة آمناً